

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(45)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع والخمسون في تذكرة اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:00:02

رحمه الله وجزاء خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم وفقنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الصلاة من الایمان وروي - 00:00:34

ذلك من الصحابة عن عمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وابي الدرداء والبراء وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم وعنہ انه سئل ما كان يفرق بين الكفر والايمان عندكم من الاعمال في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الصلاة - 00:01:01
اه وعن الحسن انه قال بلغني ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون بين العبد وبين ان يشرك ان يدع الصلاة من غير عذر. وهذه المسألة والحمد لله - 00:01:21

محل اجماع بين السلف الكرام ان الفيصل والفيرق بين اهل الایمان وبين غيرهم هي هذه الصلاة ولهذا قال الشقيق ابن عبد الله رحمة الله ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة وقد توارد السلف على ذلك توارداً لا يكون معه لما اجمع عليه ايها هنا ذكر آآ طرفاً من هذا الاتفاق واطال عليه وحكى الاجماع عليه مرة بعد مرة - 00:01:57

محمد بن نصر المروزي الشافعي الثاني في كتابه تعظيم قدر الصلاة ولم يفرق السلف الصالح بين من تركها جداً لوجوبها او تهاونا في ادائها وتکاسلا عنها وانما هذا حدث بعدهم - 00:02:23

عند متأخر اتباع المذاهب ومستند هذا الاجماع قول الله جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين قوله جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 00:02:43

كذلك حديث جابر ابن عبد الله في صحيح مسلم حديث بريدة الحصيب الاسلامي عند اهل السنن يقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل والكفر الایمان ترك الصلاة ويقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:03:04

الشارع هنا لم يفرق بين من تركها جداً لتركها تکاسلاً وكان شعار النفاق هو صلاة المصلي في بيته لا انه يترك الصلاة بتتركها بالكلية كما ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:03:26

نعم الله اليكم قال وبه قال من التابعين مجاهد وسعيد ابن جبير وجابر ابن زيد وعمرو ابن دينار وابراهيم النخاعي والقاسم ابن مخيمرة ومن الفقهاء مالك الاوزاعي والشافعي وشريك ابن عبد الله النخاعي واحمد واسحاق وابو ثور وابو عبيد القاسم ابن سلام - 00:03:49

خبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا محرز بن عون قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن البراء في قوله وما الله ليضيع ايمانكم قال صلاتكم نحو بيت المقدس - 00:04:12
سمى الله الصلاة ايماناً وهذه الآية من اقوى ما يكون حجة على اهل الارجاء والذين هونوا ووهنوا من شأن الصلاة ان الله سماها ايماناً

لم لأن الصلاة هي شعار الائيمان الظاهر - 00:04:28

الائيمان كما سبق هو امر شعارها الظاهر في هذه الصلاة مع بقية اركان الاسلام. نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن سينان قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا شريك - 00:04:49

فذكره سوء وخبرنا احمد قال اخبرنا علي قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عنى البراء انه قال لما حولت الكعبة قال الرجال كيف باصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس؟ فنزلت وما كان الله ليضل 00:05:11 -

ايمانكم اخرجه البخاري ومسلم من حديث اسرائيل ختمها جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم وتعالى نعم اخبرنا محمد بن علي بن النضر قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن 00:05:34

رضي الله عنهم انه قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف بالذين ماتوا وهم يصلون كلنا نحو بيت المقدس قال وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:06:00

وبسبحان الله العظيم كان صلى الله عليه وسلم متشفوفا لهذا التحول وكان الصحابة كذلك متشفوفون دل على ذلك انه لما جاء التوجيه 00:06:19

الامر امتنعوا جميعا حتى لما جاءهم الامر في اثناء الصلاة تحولوا - 00:06:43

وها هنا يأتي سؤال كانوا في مكة يصلون الى الكعبة ثم لما هاجروا في المدينة صلوا الى بيت المقدس لماذا شرع الله الصلاة اولا الى البيت المقدس تلمس منها عدة - 00:06:43

الاولى تشويقا لاهل الكتاب تأليفا لهم ان يتبعوا هذا الدين كما حصل في الاسراء اولا الى بيت المقدس يظهر الله مكانةنبي على انباء وتأليفا لاهل الكتاب ثانيا ان في النسخ - 00:07:04

تحقيق للعبودية مرة يستقبل الشمال ومرة يستقبل الجنوب كل ذلك بامر الله عبودية له وطوعانية ثالثا يميز الله عز وجل بين الناس ولهذا قال جل وعلا في اول الايات من آآ الجزء سيدخل السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم - 00:07:31

التي كانوا عليها من السفهاء من الناس محمد ثلاثة اصناف المشركون واليهود والمنافقون فاما المشركون فقالوا لما تحول الى قبلتنا فإنه ما اسرع ما سيعود الى ديننا ظنا بالسوء واما اليهود - 00:07:58

قالوا لما تحول عن قبلتنا الى غيرها دل على ان دينه فاسد واما المنافقون وقالوا هذا الاضطراب مرة الى بيت المقدس ومرة الى مكة يدل على انه تناظر اما - 00:08:31

غير السفهاء وهم المؤمنون وفي كل الامرين امتنعوا امر الله اطاعوه واستجابوا له ولم يتلوكوا في ذلك وهذا الشأن الذي ميز خيرة المؤمنين عدم التلوك المبادرة الى تحول القبلة ولهذا جاء في - 00:08:57

الصحيح تحول اهل قباء وتحول اهل القبلتين هم بنو سلیمه وهل قبةبني سالم بن عوف تحولوا كلهم في اثناء الصلاة نعم الله اليكم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله المقرئ البلخي قال اخبرنا ابو نصر محمد بن موسى بن الحسن التبريزى ببلغ قال حدثنا ابو بكر - 00:09:18

احمد بن محمد بن الحسن بن ابي حمزة الذهبي البلخي قال حدثنا احمد بن سنان القطان ابو جعفر الواسطي قال حدثنا خالي موسى ابن عمران وكان قد كتب عن شريك قال استاذن شريك على المهدي يوما وعنه ابو يوسف القاضي وامتنريا فقال المهدي - 00:09:49

الصلاه من الائيمان وقال ابو يوسف الصلاه ليس من الائيمان. واستاذن شريك فقال المهدي قد جاء من يفصل بيننا. قال لما دخل سلم قال فرد عليه فقال يا ابا عبد الله ما تقول في رجلين امتنريا؟ فقال احدهما الصلاه من الائيمان - 00:10:09

الآخر الصلاه من العمل. قال اصاب الذي قال الصلاه من الائيمان واحظا الذي قال الصلاه من العمل. قال فقال ابو يوسف من اين قلت ذي؟ فقال حدثني ابو اسحاق عن البراء ابن عازب رضي الله عنه في قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:10:29

قال صلاتكم نحو بيت المقدس. قال فالقمه حجرا. يعني افحمه والا كلهم افضل وفيه ان الصلاة من الايمان والايام يتضمن العمل
لأنها خارج الايمان وابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري. صاحب ابي حنيفة - 00:10:49

من خالف ابا حنيفة في مسألة الايمان وقال بقول الجماعة ان الايمان قوم وعمل واعتقاد ابو يوسف اكثر الصاحبين مخالفه لابي
حنبيه وفيه شرف المهدى والمهدى هو ابو هارون الرشيد - 00:11:15

انه كان مقربا للعلماء مجالسا لهم هنا هو النقاش والمحاكمة ليس الامر المذموم المراء المذموم وفيه انه عند الخلاف ان لم
يتبيّن الامر بدليله يرجع الى من يفصله - 00:11:41

وكان المهدى وهو ابن ابي جعفر المنصور كان من اهل العلم وكان صاحبا للامام مالك وله القصة المشهورة مع الامام مالك فيما يتعلق
بهدم الكعبة فانه استشار مالكا في ان يهدم الكعبة - 00:12:08

ويعيد بناءها على ما تمنى نبينا صلى الله عليه وسلم. هذه الهمة ما تكون الا لمن كان متعلقا بالعلم وباهله واراد الله له خيرا وشار
عليه الامام مالك بهذا الرأي الفقيه - 00:12:32

الحصيف قال يا امير المؤمنين لا تفعل قال ولما عفا الله عنك قال لا يكن البيت العوبة في ايدي الملوك هذا يهدى وهذا يا ابني فمالك
رحم الله اعمل قاعدة درء المفاسد - 00:12:49

وانها مقدمة على جلب المصالح وهذا الرأي لا يوفق له كل احد انما يوفق له العالم النحرير وهذه الاراء في هذه النوازل في الازمان
المتأخرة لا يستقل بها واحد يحتاج الى مجتمع العلماء - 00:13:14

هذا الذي قاله مالك في زماننا يحتاج الى مجتمع والله غالب على امره امثال المهدى قول مالك مع انه خالقه فيه من خالقه وكانت
هذه سنة راجحة ان يبقى البيت كما هو - 00:13:41

لا يكن العوبة في ايدي الملوك وهنا تأتي المسألة الاصولية هل ما هم به النبي يعتبر تشريع ولا ما هو تشريع فيها تأمل فهناك ما هم به
ولم يفعله قد يكون تشريع وقد لا يكون تشريع مثل مثل هدم البيت - 00:14:03

هناك ما هم به ولم يفعله لعارض اخر تشريع همه بتحريض بيوت المتخالفين على الجماعة فانه منعه عن ذلك ما في البيوت بان النساء
والضراري واهل الاعداء الذين لا تجب عليهم الجمعة - 00:14:28

نعم احسن الله اليكم شيخنا الفرق بين قوله الصلاة من الايمان والصلاحة من العمل. اي نعم ان لا علاقة لها بالايام هي عمل ظاهر هنا
قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا
ابو غسان مالك - 00:14:45

ابن عبد الواحد قال حدثنا عبد الملك ابن الصباح عن شعبة عن واقض ابن محمد ابن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الصلوة - 00:15:11

فاذ فعلوا ذلك فقد عصمو مني دماءهم واموالهم يعني الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل اخرج البخاري ومسلم وفيه آآ وفيه
سکوت ابي يوسف انه لما فطن لهذه الاية وقف عندها - 00:15:31

لان الدليل والنصل قد يغيب عن العالم فاذ فعل له وقف عنده وفيه خبر عمر المشهور في موت النبي عليه الصلاة والسلام انه يحفظ
ایة ال عمران وغابت عن ذهنه حصل ذهول - 00:15:53

محمدما للرسول وقد خاتم من قبله الرسل فلما سمعها من ابي بكر جثا على ركبتيه لانه لم يسمعها الا وقتنى نعم الله اليكم. قال اخبرنا
محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا نصر ابن علي حاء. قال - 00:16:11

خبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا نوح ابن قيس عن اخيه خالد ابن
قيس عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال - 00:16:33

قال رجل يا رسول الله كم افترض الله على عباده من الصلوات؟ قال خمس صلوات فقال هل قبلهن وبعدهن شيء قال افترض الله

على عباده صلوات خمسا. فخلف الرجل لا يزيد عليهن ولا ينقصن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:16:47](#)
صدق دخل الجنة من هو هذا الرجل الامام ثعلب ثعلبة اخوبني سعد ابني بكر ابن وائل رضي الله عنه قال والله لا ازيد عليها ولا انقص
اركان الاسلام قال افلح ان صدق او دخلوا الجنة ان صدق. اللهم صلي وسلم عليه - [00:17:07](#)

نعم الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن ابي داود قال حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا ابو اسحاق
الفزاري الفزاري عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:17:31](#)

سلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والتصح لكل مسلم اخرجه البخاري ومسلم. اللهم صلي وسلم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا
عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز البغوي قال حدثنا داود ابن عمرو قال حدثنا ابن ابي الزناد عن موسى ابن عقبة عن ابي الزبير -
[00:17:52](#)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة نعم اخبرنا محمد
ابن عمر ابن محمد بن حميد قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الصمد قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء العطار بمكة قال حدثنا وكيع عن
سفيان عن ابي - [00:18:12](#)

الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة نعم. واحبنا محمد قال
حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابو عبيد الله المخزومي قال حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عنجه -
[00:18:31](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اللهم صل نعم واحبنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال جعفر بن عبد الله
بن عبد الله بن غيلان قال حدثنا محمد بن يزيد الادمي قال حدثنا يحيى - [00:18:50](#)
ابن سليم عن ابن جريج قال واحبنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا يعقوب ويونس قال حدثنا ابو
من عن ابن جريج قال حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين
علي - [00:19:06](#)

عبيدي وبين الشرك الا ترك الصلاة واللفظ لحديث الحسين اخرجه مسلم من حديث ابن جريج. نعم اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب
قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا ابو تميمة وزيد ابن حباب - [00:19:26](#)
فضل ابن موسى قالوا حدثنا الحسين ابن واصدحاء واحبنا عبيد الله بن عثمان بن علي قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا
يعقوب ابن قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق قال واحبنا جعفر قال اخبرنا محمد قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال اخبرنا
علي - [00:19:45](#)

الحسن ابن الحسن ابن شقيق. قال حدثنا الحسين بن واقن. قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:20:05](#)

اخوجه ابن عدي وهو وهو صحيح على شرط مسلم. هذا حديث بريدة من حبيب الاسلامي وهو مع حديث جابر اصلاني في هذا
الباب لان تارك الصلاة انه كافر غير مسلم - [00:20:23](#)

ترك الصلاة يزداد في اخر الزمان يتکاثر الى ان يأتي زمان لا يعرفون ما صلاة ولا صيام كل هذا لتكاثره وهذه المسألة الان لا يکاد
يخلو منها ترك الصلاة - [00:20:38](#)

كانت امراً غريباً صارت في كل قبيلة في كل فرع وخشى ان تكون في كل بيت يظهر فيهم من يترك الصلاة الى ان يبلغ مستوى
المصلني يشار اليه انه هذا فلان المصلني. الى ان يأتي زمان حتى الصلاة ما يعرفونها - [00:20:59](#)
وهذا وجد في بعض الاطراف والجهات بمعنى انه ينشأ الناشئ عن الاسلام اسم مسلم بالاسم ما يعرف لا صلاة ولا صيام ولا زكاة الله
العفو والعافية نعم الله اليكم. قال اخبرنا محمد حسين الفارسي قال حدثنا محمد بن بكار الدمشقي السكري السكري قال

حدثنا شعيب بن اسحاق الدمشقي قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا معدان بن ابي طالب قال قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه حدثنا حديثا ينفعنا الله به فقلت حدث -

00:21:52

حديثا ينفعنا الله به. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة. فإذا تركها فقد اشرك اسناد صحيح على شرط مسلم. وش وجه الشرك هنا -

00:22:12

لأنه طاعة هوا في معصية ربه الشرك خاصة من الكفر ولهذا كل شرك كفر وليس كل كفر شرك الكفر أوسع دائرة النبي صلى الله عليه وسلم جعل ترك الصلاة شركا وكفرا -

00:22:28

وكونه شرك لأنه غالب هواه واطاع هواه في معصية ربه وكونه كفر بان ترك موجب دخوله في هذا الدين وهي الصلاة نعم الله اليكم. قال اخبرنا علي ابن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا ابن ابي مريم قال -

00:22:54

قال حدثنا نافع بن يزيد قال حدثنا سيار ابن عبد الرحمن عن يزيد ابن قوذر عن سلمة ابن شريح عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشركوا بالله وان حرقتم وقطئتم وصلبتم ولا تتركوا -

00:23:20

الصلاه متعمدين فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة. الله المستعان وفيه سلمة بن شريح تكلموا فيه الصلاة المتعمدين اي قاصدين خرج منهم من تركها لعذر الترک لعذر مرض تركها لعذر يقضيها لا ليتركها بالكلية -

00:23:40

ان النصوص الاولى حاكمة عليها نعم المحشي عليه عندك طبعا هذا حديث حسن بشواهدہ بسنده سالمة الشريح وهو مجھول ويذید ابن قوذر ويقال ابن قودر البصري وهو ايضا مجھول لكن الحديث يتقوی بالحديث الاتي والله اعلم -

00:24:08

اما التقوی شواهد دالة على ان الترک متعمدا يعني تركها فلم يصلی. قاصدا الترک سواء حامله الجاحد او حامله التهاون الله ما يسمی تعمد نعم الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال -

00:24:29

عيسى ابن يونس عن هشام ابن حسان عن الحسن عن ضبة ابن محصن عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتتذكرةون فمن انكر برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتاب -

00:25:02

قالوا افلا نقتلهم؟ قال لا ما صلوا لا ما صلوا. اخرجه مسلم نقائهم يعني نقائهم ونخرج عليهم دل على ان اقامۃ الصلاۃ فيصل صلوا في انفسهم ولم يمنعوكم عن الصلاة -

00:25:22

وفي حديث عوف في صحيح مسلم لا اقاموا فيكم الصلاة اللفظ الثاني لا الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله برهان دل به اهل السنة على ان ترك الصلاة من الكفر البواح -

00:25:41

الله اليكم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن قال اخبرنا ابن ابي عدي قال حدثنا راشد ابو محمد عن شهر ابن حوشب عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهمما انه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ابو القاسم -

00:25:57

الا تشرك بالله شيئا وان وحرقت ولا تحرق صلاة متعمدا فانه من ترك صلاة متعمدا فقد برئت منه الذمة من ترك صلاة او فانه من ترك الصلاة متعمدا فان الثانية نسخة -

00:26:20

طيب ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر. واطع والديك وان امرأك ان تخرج من دنياك فاخبر لهم. ولا تنازع ولاة امورهم وان رأيت انك انت ولا تفر من الزحف. وان هلكت وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع -

00:26:39

عصاك عنهم واخفهم في الله عز وجل الله المستعان. نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا احمد بن سينان قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله -

00:27:03

الله عنه قال وخبرنا محمد بن علي بن النظر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا زياد بن ابي ايوب قال حدثنا عبد الله بن موسى قال شبيان عن الاعمش عن ابي سفيان وابي صالح عن جابر رضي الله عنه انه قال قال النعمان ابن قوقل يا رسول الله ارأيت ان -

00:27:21

رضي الله رضي الله عنه يا رسول الله ارأيت ان صليت المكتوبات واحلللت الحال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم. لفظهما سواء. يعني انه ادى الفرائض وانتهى عن المحرمات ولم يأتي بالمستحب -

00:27:41

نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابى عبد الله قال حدثنا احمد بن سينان قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قال وخبرنا عبيد الله ابن احمد قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح -

00:28:01

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة اعتزل الشيطان فبكى يقول يا من ادم امر بالسجود فسجد فله الجنة. وامر بالسجود فابتلى النار اخرجه مسلم. وش السجدة يا -

00:28:24

الف لام ميم تنزيل اذا قرأ ابن ادم السجدة خالفهم على خضير اذا قرأ ابن ادم السجدة اي صلى الصلاة لان الصلاة لا تصح الا بالقراءة ولهذا سمي الله الفاتحة صلاة -

00:28:44

الصلاه بيسي وبين عبيدي نصفي نعم السجدة عموما اي الصلاه التي فيها السجود لانه لا صلاه الا بقراءة احسن الله اليكم. قول عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم -

00:29:24

اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا داود ابن عمرو قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة وسليمان يسار عن المسود بن محرمة رضي الله عنه انه دخل هو وابن عباس رضي الله عنهم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال -

00:29:52

يا امير المؤمنين بعد ما اسفر فقال نعم لا احظ في الاسلام لمن ترك الصلاه فصلى والجرح يثأب دما وارضى عنهم يروحوا يتبعوا دمه من قطع ابي لؤلؤة المجوسي لجوفه -

00:30:12

لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاه. الله المستعان يدخل فيه تبعا والا ما كل احد يجب ان يسجد في التلاوة سنة انما السجود الواجب الذي امر الله به واعظم سجود الواجب الصلاه -

00:30:30

احسن الله اليكم. اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد. قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق. قال اخبرنا معه عمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لما طعن عمر رضي الله عنه اخذته غشية. قال -

00:30:47

قال رجال انكم لن تفزعوه الا بالصلاه. قال فقلنا الصلاه يا امير المؤمنين. قال ففتح عينيه فقال اصلى الناس قلنا نعم. قال اما انه لا حظ في الاسلام لحاد اضعاف الصلاه. وربما قال ترك الصلاه ثم صلى وجرحه يثعب -

00:31:09

قدماء. اللهم ارضى عنهم. اللهم ارضى عنه واجزه عنا وعن المسلمين خير خير الجزاء وفيها مسألة وهي ان الجرح لا ينقض الوضوء ان الدم من غير السبيلين لا ينقض الوضوء -

00:31:29

ومن حكى فيه الاجماع فالاجماع ها هنا اجماع مستدرك المجمع عليه ما خرج من السبيلين للدماء وما سوى ذلك فانه لا يصح الاجماع ولا يعتبر هذا عمر صلى وجرحه يثقب دما -

00:31:48

ولم يذكروا وضوءه عباد ابن بشر وعمار لما حرس القوم عباد بسهم ثم الثاني ثم الثالث وهو يتم صلاته والصحابة تصييدهم في في الغزوات الجراحات بانواعها ولم يؤمرموا بان واستدلال الحنابلة على -

00:32:11

ان الدم اذا فحش ينقض الوضوء لا دليل عليه في الحقيقة لا دليل صحيح يعول عليه نعم الله اليكم اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا ابو الريبع قال حدثنا ابو عوانة عن يعلى عن عبد الله ابن -

00:32:41

عن ابيه انه قال نزل عمر رضي الله عنه بالجابية قال فمر بمعاذ ابن جبل رضي الله عنه وهو في مجلس قال فقال له يا معاذ اتنى ولا

يأتيني معك من القوم احد. قال فجاءه معاذ رضي الله عنه فقال يا معاذ ما قيام هذا الامر؟ قال الصلاة - [00:33:02](#)
وهي الملة قال ثم مه؟ قال ثم الطاعة وسيكون اختلاف؟ قال فقال عمر رضي الله عنه حسيبي واراد ان يزيده فلما ولي عمر رضي الله عنه قال معاذ رضي الله عنه فلما - [00:33:22](#)

فلما ولي عمر نسخة فلما ولعوا الظهر ولى لما ادبر عن عمر وعن معاذ فلما ولى عمر رضي الله عنه قال معاذ رضي الله عنه اما ورب معاذ ما بشر من سبئهم. قال فأخبرني انه سمع عمر رضي الله عنه يدعوا على المنبر اللهم ثبتنا على امرك واعصمنا - [00:33:38](#)
بحبك وارزقنا من فضلك كانهما انتبه الى انه يأتي في الصلاة تخاذل وتهاون نعم الشام لما ذهب عمر وهذا الذهاب الوحيد له خارج الجزيرة ليستلم مفاتيح بيت المقدس الله المستعان - [00:34:08](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا العوام ابن - [00:34:37](#)

عن ابي صادق عن علي رضي الله عنه انه قال ان الاسلام ثلاث اثافي الايمان والصلوة والجماعة لا تقبل صلاة الا بايمان. فمن امن صلى وجماع ان هاي الثلاث هي شعار الدين - [00:34:54](#)

الظاهر والاثافي قسم للاحجار التي يركب عليها القدر لو زال حجر لمال القدر الذي يطبخ عليه وهذي الثالثات الايمان والصلوة والجماعة وش قال عندك المحشى عن ابي صادق الراوي عن علي قال في سنته ابو صادق الازدي وروايته عن علي رضي الله عنه مرسلة - [00:35:15](#)

ذكر وفاته متى لم يذكر شيء وذكر اسماعيل ابو صادق الازدي نعم يرويه بواسطة ابي صادق الازدي او ربعة بن ماجد الازدي ويقال انهم واحد ربعة بن ناجزها نعم - [00:35:44](#)

الله اليكم قول ابن مسعود رضي الله عنه اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا علي ابن الجعدي قال اخبرنا المسعودي عن القاسم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال ان الله يكثر ذكر الصلاة في القرآن والذين هم على صلاتهم يحافظون - [00:36:28](#)

والذين هم على صلاتهم دائمون. قال ذلك على مواقيتها. قال نرى الا ان ترك. قال فان تركها الكفر. الله المستعان وهذا الذي نقله الشقيق بن عبدالله عن الصحابة انهم ما رأوا شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة - [00:36:48](#)
ترك الزكاة ما هو بكفر الا اذا على تركها او صرح بجحد وجوبها قالوا لان المقاتلة على الترك دلالة على الجحد ولهذا اجمع الصحابة على قتالهم ردة لما قاتلوا عليها - [00:37:16](#)

الله اليكم اخبرنا محمد بن عمر بن حميد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا عمر ابن شبة قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن المسعودي انه قال حدثنا القاسم ابن عبد - [00:37:39](#)

نسختنا فيها اغلاط ابن شيبة وعمر ابن شبه صاحب تاريخ اخبار المدينة نعم قال وخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال قيل لعبد الله رضي الله عنه ان الله عز وجل يكثر ذكر الصلاة الذي

انه قال حدثنا الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبد الله انه قال قيل لعبد الله رضي الله عنه ان الله عز وجل يكثر ذكر الصلاة الذي هم عن صلاتهم ساهون. والذين هم على صلاتهم يحافظون. قال ذاك على مواقيتها. قالوا ما كنا - [00:38:16](#)

لا نرى الا ترك الصلاة. قال تركها كفر نسأل الله العفو والعافية طيب اذا كان ترك الصلاة كفر من قال ان تركها ليس بکفر هل يحكم عليه بأنه مرجى هذه المسألة التي يقع فيها النزاع الان - [00:38:36](#)

طلاب العلم من قال ترك الصلاة ليس بکفر او قصد الكفر على تركها جحودا لوجوبها الجواب لا يقال انه من قال ذلك انه مرجية وجود الخلاف ورود الخلاف يعلم بأنه مرجى اذا قال ان العمل لا اثر له في الايمان - [00:38:56](#)

او كما في البدعة التي اذاعة الان ان العمل شرط كمال الايمان لا شرط صحة ان هذه مسألة حادثة مبتدةعة لان الشرط هنا له اصطلاح خاص عند الاصوليين انما العمل - [00:39:20](#)

من الاليمان منه ما هو شرط للصحة منها شرط الوجوب منه ما هو مستحب العمل ليس على نمط واحد ولهذا اتفق السلف على ان العمل من الاليمان - [00:39:41](#)

اقول هذا لانه حصل تشكيك وتشويه من بعض الطلاب وبعض الناس حماسة مشوبة بالهوى ان من قال انه لا ليس بكافر ان هذا من الارجاع هذا ليس بصحيح ليس بصحيح - [00:39:59](#)

فيها الخلاف والقول فيها الحق قول واحد نعم الله اليكم ابن عباس رضي الله عنهم اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا شريك عن سماك عن - [00:40:21](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم انه وقع في عينه الماء فقيل له نزع الماء من عينك على انك لا تصلني سبعة ايام فقال من ترك الصلاة وهو يقدر عليها لقي الله وهو عليه غضبان اللهم ارضي عنه - [00:40:41](#)

ابن عباس جاء فيه الماء في عينه هذا هو الماء الابيض او الازرق محتمل والمسلمون قد سبقوا في علاجه نزع الماء عنك على انك لا تصلني سبعة ايام مثل انك ما تسرد - [00:40:59](#)

فأبى رضي الله عنه وكان من جرائه انه فقد عينه نعم الله اليكم. قوله هنا بعدم السجود يا ترك الصلاة بالكلية لكن رضي الله عنه يبي الكمال - [00:41:18](#)

يبى الكمل نعم الله اليكم. قوله ابى الدرداء رضي الله عنه اخبرنا كوهى بن الحسن قال اخبرنا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا ابو الوليد يعني احمد بن عبد الرحمن بن بكار القرشي قال حدثنا - [00:41:44](#)

ابن مسلم قال حدثني عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر انه سمع عبد الله ابن ابى زكريا يحدث عن ام الدرداء رضي الله عنهم انه قال لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له - [00:42:02](#)

نعم. جابر بن عبد الله رضي الله عنهم اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد الوعاظ قال حدثنا يوسف بن يزيد قال اخبرنا اسد يعني ابن موسى قال حدثنا زهير عن ابى الزبير عن جابر رضي الله عنه وسأله رجل هل كنتم تعدون الذنب فيكم كفر - [00:42:18](#)

قال لا وما بين العبد والكفر الا ترك الصلاة. اللهم ارض عنك ابوجابر هنا وافت وافق رأيه روایته وما بين العبد والكفر الا ترك الصلاة. وهو راوي حديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:42:38](#)

نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابى قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا عن محمد بن اسحاق قال حدثنا ابانا ابن صالح عن مجاهد ابى الحجاج عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قلت له ما كان يفرق - [00:42:56](#)

بين الكفر والاليمان عندكم من الاعمال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الصلاة اللهم ارض عنهم نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا - [00:43:18](#)

عوف عن الحسن انه قال بلغني ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون بين العبد وبين انس يشرك فيكفر ان يدع من غير عذر. ما العذر ونوم - [00:43:35](#)

قتادة ليس في في النوم تفريط جهل اذا كان مثله يجهل وما سوى ذلك تفريط ولهذا بناء على ما سبق ترك الصلاة حتى خرج وقتها متعمدا ولم يصلها كفر بهذا - [00:43:53](#)

الفقهاء ان يتركها حتى يخرج وقتها تجمع معه اذا كانت تجمع عند الفقهاء اذا ترك الظهر حتى خرج وقت العصر متعمدا بغير عذر انه يكفر بهذا عياذا بالله ترك كفره بان يؤوب - [00:44:15](#)

يتوب ويصللي الله اليكم اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا احمد بن خالد قال حدثنا محمد بن حميد التميمي قال حدثنا يعقوب ابن عبد الله الاشعري عن ليث عن - [00:44:34](#)

سعید بن جبیر انه قال من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر. ومن افطر يوما من رمضان متعمدا فقد كفر. ومن ترك الحج متعمدا فقد كفر

ومن ترك الزكاة متعمدا فقد كفر. وترك الصلاة - 00:44:49

تعمدا او تهاونا او كفر كما سبق اما الزكاة والحج والصيام فانه يفرق بين تركها جاحدا لوجوبها وبين تركها تهاونا فان التركة تهاون
يسمي تعمدا تم تعمدا التعمد الذي يكفر معه هو جحد الوجوب - 00:45:06

فان من جحد وجوب الزكاة والصيام والحج وان زكي وصام وحج كفر لماذا في الحديث المشهور ما من صاحب ذهب ولا فضة ما
يؤدي منها زكاتها الا اذا كان يوم القيمة - 00:45:30

صفحت له صفائح من نار وكوي بها جبينه وبنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال ثم يرى سبيله اما الى جنة واما
الى نار فلما رأى سبيله دل على انه لا يكفر بهذا الكفر الذي يخرجه من الملة - 00:45:47

وفي الصيام من مات وعليه صوم صام عنه وليه في الحج مشروعية حج البديل لمن تركها تهاونا. اما من تركها متعمدا فلا ينفعه ولو
حج عنه. وصيم عنه وزمكي عنه - 00:46:08

الله العفو والعافية نقف على هذا الموضع نكمل ان شاء الله بعد صلاة العصر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:46:25